Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى تجيء، قال: فقال: ما لكم! ألا تقبلوا عنا قراكم! قال: فقال أبو بكر: فوالله! لا أطعمه الليلة، قال: فقالوا: فوالله! لا نطعمه حتى تطعمه، قال: فما رأيت كالشر كالليلة قط، ويلكم! ما لكم أن لا تقبلوا عنا قراكم؟ قال: ثم قال: أما الأولى فمن الشيطان[١]، هلموا قراكم، قال: فجيء بالطعام فسمى فأكل وأكلوا، قال: فلما أصبح غدا على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! بروا[٢] وحنثت، قال: فأخبره، فقال: **«بل انت ابرهم واخيرهم»**.

وليس هذا في بيت أبي بكر فحسب، فهذا رسولنا محمد النبي الكريم عليه أفضل صلاة وأتم تسليم قد آلى من نسائه شهراً واعتزلهن في مشربة له.

وهذا عليٌّ رضي الله عنه أمير المؤمنين رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله[٣] يغاضب إحدى سيدات نساء أهل الجنة وهي زوجته السيدة فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ، يخرج من البيت بعد مغاضبته لها ويذهب إلى المسجد ينام فيه.

أخرج البخاري[٤] من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: إن كانت أحب أسماء عليٍّ رضي الله عنه إليه لأبو تراب، وإن كان ليفرح أن يُدعى بها، وما سماه أبا تراب إلا النبي ﷺ، غاضَبَ يومًا فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد، فجاءه النبي ﷺ يتبعه فقال: هو ذا مضطجع في الجدار، فجاءه النبي ﷺ وامتلأ ظهره ترابًا، فجعل النبي ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول: **«اجلس يا أبا تراب»**.

---

(١) يعني: اليمين.

(٢) أي: بروا في أيمانهم وحنثت.

(٣) أخرج ذلك البخاري (٢٧٠٢)، ومسلم (٢٤٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وله طرق أخرى عن رسول الله ﷺ حاصلها أن النبي ﷺ قال يوم خيبر: **«لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه...»**، فأعطاها عليًا.

(٤) البخاري (٦٢٠٤).